

قلق المنافسة الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبين كرة السلة الشباب

أ.د. أمجاد عبد الحميد الماجد

العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

dr_amjadalmajd.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Omarnooriexam@gmail.com

الملخص

أن قلق المنافسة الرياضية هو نوع خاص من القلق يحدث لدى اللاعب الرياضي بإرتباطه بمواقف المنافسات الرياضية وأن الإشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية وما يرتبط بهما من خبرات أنفعالية متعددة من العوامل الهامة التي تحفز على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه الرياضي وتطويره ، كما تعد دافعية الانجاز أحد المتغيرات الأساسية التي تحدد مقدار ما يقوم به الفرد من أداء ويفترض أن الفرد حينما يبدأ بممارسة أي نشاط فإنه يهدف من ذلك الوصول إلى مستوى أو درجة من الإنجاز مع العلم أنه في حالة غياب الشعور بالإنجاز وعدم تحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية كالإحباط والإنسحاب ، ويهدف البحث إلى :

1- التعرف على أبعاد قلق المنافسة الرياضية وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي للاعبين كرة السلة الشباب بكرة السلة .

2- التعرف على نوع العلاقة بين كل من أبعاد قلق المنافسة الرياضية مع أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي للاعبين كرة السلة الشباب بكرة السلة .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من (132) لاعباً شاباً بكرة السلة يمثلون أندية محافظة بغداد ، وقد تضمن العمل استخدام مقياسي (قلق المنافسة الرياضية) و(دافعية الإنجاز الرياضي)

الكلمات المفتاحية: قلق المنافسة الرياضية ، الإنجاز الرياضي ، كرة السلة

**Sports competition anxiety and its relationship to sports achievement motivation
for young basketball players**

Mr. Dr. Amjad Abdel Hamid Al Majed

**Iraq. Mustansiriya University. Faculty of Basic Education. Department of Physical
Education and Sports Sciences**

dr_amjadalmajd.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Omarnooriexam@gmail.com

Summary

Sports competition anxiety is a special type of anxiety that occurs in the athlete in relation to the attitudes of sports competitions, and that participation in sports competitions and the associated emotional experiences are several important factors that motivate the practice of sports activity and an attempt to advance and develop his sports level, and is also considered a motivation Achievement is one of the basic variables that determine the amount of performance that an individual does. It is assumed that when the individual begins to practice any activity, he aims to reach a level or degree of achievement, knowing that in the absence of a sense of achievement and not achieving the goal, he

:can develop negative feelings such as frustration and withdrawal. The research aims to

- 1- Identifying the dimensions of sports competition anxiety and the dimensions of sports achievement motivation for young basketball players
- 2- Identifying the type of relationship between each of the dimensions of sports competition anxiety with the dimensions of sports achievement motivation for young basketball players

The researcher used the descriptive approach, and the research sample consisted of (132) young basketball players representing Baghdad governorate clubs

Keywords: sports competition anxiety, sports achievement, basketball

1- المقدمة:

أن التطور الرياضي الحاصل في مختلف الألعاب الرياضية ما هو إلا حصيلة جهود علمية مختلفة ساهمت في العديد من العلوم لتضمن للحركة الرياضية تقدماً واسعاً وعلى مختلف الأصعدة مؤمنين بأن التقدم العلمي هو الحلقة الأساسية التي ترتبط بها مجموعة الحلقات بشكل علمي سليم من خلال الاعتماد على الدراسات والبحوث العلمية في مختلف العلوم التي لها علاقة في التربية الرياضية ، ومن تلك الحلقات المهمة الدراسة والبحث في مجال علم النفس الرياضي إذا كانت أولى تلك الدراسات والبحوث التي بدء بها هذا العلم هي دراسة الشخصية الرياضية ثم تلتها دراسات في بعض الظواهر النفسية ومدى علاقتها بالإنجاز الرياضي .

ومن أهم هذه الظواهر قلق المنافسة الرياضية إذ يواجه اللاعب الكثير من المشكلات النفسية خلال التدريب وفي المنافسات من حالات التوتر النفسي والخوف والقلق والتي تلازمه أحياناً مما يؤدي إلى التأثير على مستواه ، وقلق المنافسة الرياضية هو نوع خاص من القلق يحدث لدى اللاعب الرياضي بإرتباطه بمواقف المنافسات الرياضية وأن الإشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية وما يرتبط بهما من خبرات أنفعالية متعددة من العوامل الهامة التي تحفز على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه الرياضي وتطويرة ، إذا أن السبب المباشر لإنتظام اللاعب على التدريب الرياضي وبذل أقصى الجهد هي محاولة الظهور بمظهر لائق وتحقيق أحسن النتائج ، فضلاً عن ذلك فإن الخبرات الإنفعالية المرتبطة بالمنافسات (المباريات) الرياضية النجاح أو الفشل تعد من أهم الدوافع التي تلعب دوراً هاماً في هذه المرحلة (محمد حسن علاوي ، 1979 ، ص210-212)

كما تعد دافعية الانجاز أحد المتغيرات الأساسية التي تحدد مقدار ما يقوم به الفرد من أداء ويفترض أن الفرد حينما يبدأ بممارسة أي نشاط فإنه يهدف من ذلك الوصول إلى مستوى أو درجة من الإنجاز مع العلم أنه في حالة غياب الشعور بالإنجاز وعدم تحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية كالإحباط والإنسحاب .

وتكمن أهمية البحث بكونه محاولة لدراسة وتحليل وتفسير نوع العلاقة بين كل من أبعاد قلق المنافسة الرياضية مع أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي للاعب كرة السلة الشباب ، كدراسة تخدم المدربين واللاعبين لكونها تساهم في التعرف على بعض الجوانب النفسية التي لو تم الاهتمام بها ستساعد في الوصول للمستوى المتقدم في أداء اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية .

وأن تعرض الرياضي بشكل عام ولاعب كرة السلة بشكل خاص قبل الإشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية إلى العديد من الظواهر النفسية ومنها قلق المنافسة الرياضية التي ترتبط ببعض المظاهر السلبية غير السارة والتي تؤدي إلى هبوط مستوى قدرته على الأداء أثناء المنافسة الرياضية ، كما إن كفاءة لاعبي كرة السلة الشباب وإنجازاتهم الرياضية لا تحدد بمقدار ما يمتلكون من مهارات ومبادئ وأسس اللعب فقط ولكن بقدرتهم على التحكم في أنفعالاتهم قبل الإشتراك بالمنافسة وكذلك في المواقف التنافسية التي تتطلب ذلك وخاصة مستوى قلقهم لما له من تأثير في سلوك اللاعب الرياضي بمظاهره النفسية المختلفة ، وفي نفس الوقت يلاحظ حدوث تغيرات ملحوظة في مستوى دافعية الإنجاز لدى الرياضي مما يؤثر على مخرجات الأداء الرياضي لديه سواء بالإيجاب أو بالسلب ، كما أن عدم وجود دراسة قد تناولت التعرف على العلاقة بين كل أبعاد قلق المنافسة بدافعية الإنجاز الرياضي بلعبة كرة السلة على حد علم الباحثة ، لذا فإن مشكلة البحث تكمن في الإجابة عن التساؤل الآتي :

- هل أن لأبعاد قلق المنافسة الرياضية المتمثلة بـ (الجانب المعرفي ، والبدني ، والثقة بالنفس) تأثير على أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي والمتمثلة بـ (دافع النجاح ، ودافع تجنب الفشل) ؟ وما نوع العلاقة بينهما لدى لاعبي كرة السلة الشباب بكرة السلة ؟

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على أبعاد قلق المنافسة الرياضية وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي للاعبي كرة السلة الشباب بكرة السلة .
 - 2- التعرف على نوع العلاقة بين كل من أبعاد قلق المنافسة الرياضية مع أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي للاعبي كرة السلة الشباب بكرة السلة .
- مجالات البحث:
- المجال البشري: لاعبو أندية بغداد بكرة السلة الشباب والمشاركين في الموسم الرياضي 2021-2022 .
- المجال المكاني: قاعات وملاعب الأندية المشمولة بالدراسة .
- المجال الزمني: للفترة من 2021/12/10 لغاية 2022/2/13 .

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من اللاعبين الشباب بكرة السلة لأندية بغداد والمشاركين في الموسم الرياضي 2021 - 2022 والبالغ عددهم (144) لاعباً يمثلون (12) نادي بمحافظة بغداد ، وتمثلت عينة البحث بجميع اللاعبين والبالغ عددهم (144) لاعباً وبنسبة 100% ، إذ تم إختيار (132) لاعباً كعينة للبحث و(12) لاعباً كعينة للتجربة الإستطلاعية وتم استبعادهم من عمل الباحثة النهائي

2-3 وسائل جمع البيانات والأجهزة والأدوات:

تم الاستعانة بالأدوات الآتية:(المراجع العربية والأجنبية ، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) ، الإختبارات والقياس ، المقابلات الشخصية ، أستمارة تسجيل فردية لبيانات مقياس قلق المنافسة الرياضية ، أستمارة تسجيل فردية لبيانات مقياس دافعية الإنجاز الرياضي) .

2-4 خطوات تنفيذ البحث:

قامت الباحثة بإستخدام مقياسين

الأول:- لقياس قلق المنافسة الرياضية (محمد حسن علاوي ، 1998 ، ص154)

والثاني:- لقياس دافعية الإنجاز الرياضي (محمد حسن علاوي ، 1998 ، ص181-183)

وقد وجدت الباحثة بأن المقاييس قد أستخدمت وقننت على البيئة العراقية في دراسات سابقة لذلك تم الاعتماد عليها ، إضافة لتمتعها بصدق وثبات عاليين وفيما يأتي توضيح المقاييس:

أولاً :- مقياس قلق المنافسة الرياضية:

استخدمت الباحثة مقياس (قلق المنافسة الرياضية) والذي صممه وأعدّه كل من

(مارت نر Martens وبيرتون Bur tin وفيلي Vealey وبمب Bump وسميث Smith 1990) وأعدّه للعربية (محمد حسن علاوي) ، وتضمنت هذه القائمة (3) أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة وهي (القلق المعرفي ، القلق البدني ، الثقة بالنفس) وقد أحتوت القائمة على (27) فقرة بواقع (9) فقرات لكل بعد ، وكانت الإجابة على فقرات المقياس بأربعة بدائل هي (أبداً تقريباً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً تقريباً) وكانت جميع عبارات القائمة في اتجاه كل بعد (إيجابية) فيما عدا العبارة رقم (14) في بعد القلق البدني فإنها في عكس اتجاه البعد (سلبية) ، ويتم تصحيح العبارات التي في اتجاه البعد كما يلي:

(أبداً تقريباً = درجة واحدة ، أحياناً = درجتان ، غالباً = 3 درجات ، دائماً تقريباً = 4 درجات) ، أما العبارة التي في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي:

(أبداً تقريباً = 4 درجات ، أحياناً = 3 درجات ، غالباً = درجتان ، دائماً تقريباً = درجة واحدة) ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس ككل هي (108) درجة أما أقل درجة للمقياس ككل فهي (27) درجة ، وقد كانت درجة الحياد هي (67.5) في حين كانت أعلى درجة لكل بعد من أبعاد المقياس (36) أما أقل درجة فكانت (9) والجدول (1) يبين محاور وفقرات المقياس .

الجدول (1) يبين ابعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية وفقرات كل بُعد

ت	محاور المقياس	الفقرات		المجموع
		الإيجابية	السلبية	
1	القلق المعرفي	25-22-19-16-13-10-7-4-1	-	9
2	القلق البدني	26-23-20-17-11-8-5-2	14	9
3	الثقة بالنفس	27-24-21-18-15-12-9-6-3	-	9
المجموع الكلي للفقرات				27

ثانياً:- مقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

تم استخدام مقياس (دافعية الإنجاز الرياضي) الذي قام بتصميمه جو وليس (Willis,1982) والمتكون بالأصل من (40) فقرة وقد قام (محمد حسن علاوي) بتعريف المقياس واختصاره وتعديله بعد إجراء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية ليصبح المقياس بصيغته النهائية متكون من (20) فقرة ، ويقس هذا المقياس بعدين هما (بعد دافع النجاح ، بعد دافع تجنب الفشل) وبواقع (10) فقرات لكل محور ، إذ كانت منها (6) فقرات سلبية و(14) فقرة إيجابية ، والإجابة عن فقرات المقياس تكون من خلال خمسة بدائل (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) ويتم تصحيح المقياس من خلال استخدام خمسة بدائل للفقرات الإيجابية والسلبية إذ تعطى أوزان الدرجات للبدائل (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) (5،4،3،2،1) على التوالي للفقرات الإيجابية وتعطى أوزان الدرجات (5،4،3،2،1) على التوالي للفقرات السلبية ، وكانت أعلى درجة للمقياس ككل هي (120) درجة أما أقل درجة فهي (20) ، والجدول (2) يبين محاور المقياس وفقراته الإيجابية والسلبية .

الجدول (2) يبين محاور مقياس دافعية الإنجاز الرياضي وفقراته الإيجابية والسلبية

ت	محاور المقياس	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية	المجموع
1	بعد دافع النجاح	20-18-16-12-10-6-2	14-8-4	10
2	بعد دافع تجنب الفشل	15-13-9-7-5-3-1	19-17-11	10
المجموع الكلي للفقرات				20

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على عينة تكونت من (12) لاعباً شاباً بكرة السلة يمثلون نادي الصليخ الرياضي ومن خارج حدود العينة من أجل التأكد من وضوح فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة ومدى ملائمتها قبل إجراء التجربة الأساسية ، وعلى الرغم من أن المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية تتمتع بمعاملات صدق وثبات عاليين وسبق أن تم تطبيقهما على البيئة العراقية في دراسات علمية سابقة إلا أن الباحثة لم تكتفي بذلك بل قامت بإستخراج الأسس العلمية لها عن طريق حساب صدق وثبات وموضوعية المقاييس وكالتالي :

1- صدق المقاييس:

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكمترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي لذا قامت الباحثة بعرض المقاييس على الخبراء والمختصين لتقدير مدى ملائمتها لعينة البحث وللبيئة العراقية وقد أُنْفِقُوا جميعاً بنسبة 100% على صلاحية المقاييس وبذلك تعد المقاييس ذات صدقاً ظاهرياً ، وحسب ما أشار إليه (فؤاد البهي ، 1979) "أن المقياس يعد صادقاً ظاهرياً إذا تحققت الباحثة من صلاحية فقراته من وجهة نظر الخبراء في قياس الخاصية التي أعد لقياسها ، وكانت تعليماته وفقراته واضحة ومفهومة من المجيبين"

(فؤاد البهي السيد ، 1979 ، ص551)

2- ثبات المقاييس:

قامت الباحثة بحساب ثبات (مقياس قلق المنافسة الرياضية) بطريقتي معادلة جتمان ، ومعامل ألفا كرونباخ ، ففي (طريقة جتمان) بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.731) لذا يعد المقياس ذو معامل ثبات عالٍ ، أما (بطريقة معامل ألفا كرونباخ) والتي تعتمد فكرتها على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، فقد تم التوصل إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ المحسوبة (0.772) لذا فإن هذا المقياس يمكن الاعتماد عليه لثباته بثبات عالٍ .

أما (مقياس دافعية الإنجاز الرياضي) فقد حسب ثباته بطريقتي الإختبار وإعادة الإختبار ، ومعامل ألفا كرونباخ ، ففي (طريقة الإختبار وإعادة الإختبار) تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بين درجات التطبيقين وبلغت القيمة المحسوبة (0.795) لذا يعد المقياس ذو معامل ثبات عالي نظراً لكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0.576) عند درجة حرية (10) وبمستوى دلالة 0.05 ، أما (بطريقة معامل ألفا كرونباخ) فقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.810) لذا فإن هذا المقياس يمكن الاعتماد عليه لثباته بثبات عالٍ أيضاً .

3- موضوعية المقاييس:

نظراً لوضوح فقرات المقاييس وطريقة احتسابهما لذا فهما يتمتعان بموضوعية عالية لكونهما لن يؤديا إلى حدوث أي اختلاف بدرجات المقومين عند احتساب الدرجات .

2-6 التجربة الرئيسية:

تم إجراء التجربة الرئيسية في (2021/12/20) وذلك باتباع الخطوات التالية :

أولاً :- وزعت استمارات مقياس قلق المنافسة الرياضية على لاعبي أندية بغداد الشباب بكرة السلة.

ثانياً :- وزعت استمارات مقياس دافعية الإنجاز الرياضي على لاعبي أندية بغداد الشباب بكرة السلة.

وقد تم شرح أهمية المقاييس لعينة العمل والتأكيد على عدم إهمال أي حقل في أي مقياس عند الإجابة والتأكيد أيضاً على كون البحث هو خدمة للبحث العلمي .

2-7 القوانين الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة البرنامج الجاهز (IBM SPSS Statistics Vr24) لإستخراج ما يلي: (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المتوسط الفرضي ، معادلة جتمان ، معامل ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، النسبة المئوية) .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :**3-1 عرض وتحليل نتائج قلق المنافسة الرياضية و دافعية الإنجاز الرياضي:**

قامت الباحثة بعد الانتهاء من توزيع البيانات وجمعها بتقريغ البيانات بغية معالجتها إحصائياً ، إذ تم إستخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي وللمقياسين وكما مبين في الجدول (3) .

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الوسط الفرضي لأبعاد مقياسي

قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي

ت	المقاييس وأبعادها		المعالم الإحصائية	
			الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
1	قلق المنافسة الرياضية	القلق المعرفي	3.455	21.50
		القلق البدني	3.446	18.82
		الثقة بالنفس	3.694	28.67
2	دافعية الانجاز الرياضي	دافع انجاز النجاح	3.849	39.65
		دافع تجنب الفشل	4.132	32.83

يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لأبعاد قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي ، القلق البدني ، الثقة بالنفس) بلغت (21.50) ، و(18.82) ، و(28.67) على التوالي وبإنحراف معياري (3.455) ، و(3.446) ، و(3.694) على التوالي أيضاً ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (26.5) لكل بعد يتبين أن الأوساط الحسابية للاعبين كرة السلة الشباب أقل من المتوسط الفرضي بالنسبة لبعدي (القلق المعرفي ، والقلق البدني) وهذا يدل على أن اللاعبين يمتلكون مستوى منخفض من القلق المعرفي والبدني ، أما الوسط الحسابي لبعد (الثقة بالنفس) فيتبين بأنه أعلى من المتوسط الفرضي وهذا يدل على أن جميع عينة الدراسة لديهم درجة عالية من الثقة بالنفس .

كما يلاحظ من الجدول أيضاً أن قيمة المتوسط الحسابي لبعدي دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح ، ودافع تجنب الفشل) بلغت (39.65) ، و(32.83) على التوالي وبإنحراف معياري (3.849) ، و(4.132) على التوالي أيضاً ، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (32) لكل بعد يتبين أن قيمة الوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي بالنسبة لبعد (دافع إنجاز النجاح) وهذا يدل على أن جميع عينة الدراسة يمتلكون دافع إنجاز النجاح فوق الوسط ، أما الوسط الحسابي لبعد (دافع تجنب الفشل) فيتبين بأنه مساوية لقيمة المتوسط الفرضي وهذا يدل على أن جميع عينة الدراسة لديهم درجة معتدلة من دافع تجنب الفشل .

3-2 عرض وتحليل ومناقشة علاقة قلق المنافسة الرياضية بدافعية الإنجاز الرياضي:

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، ويتضح من النتائج المعروضة في الجدول (4) بوجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي ، القلق البدني ، الثقة بالنفس) ببعدي مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح ، ودافع تجنب الفشل) وذلك لكون قيمه (R) المحسوبة كانت كالتالي:

الجدول (4) يبين معامل ارتباط قلق المنافسة الرياضية مع دافعية الإنجاز الرياضي

ت	دافعية الإنجاز الرياضي قلق المنافسة الرياضية	قيمة R مع دافع إنجاز النجاح	Sig	الدلالة	قيمة R مع دافع تجنب الفشل	Sig	الدلالة
1	القلق المعرفي	- 0.672	0.002	معنوي	0.472	0.001	معنوي
2	القلق البدني	- 0.544	0.000	معنوي	0.592	0.000	معنوي
3	الثقة بالنفس	0.661	0.001	معنوي	0.510	0.000	معنوي

وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين بعدي (القلق المعرفي) و(القلق البدني) لمقياس (قلق المنافسة الرياضية) مع بعد (دافع إنجاز النجاح) لمقياس (دافعية الإنجاز الرياضي) إذ بلغت قيمة (R) المحسوبة (-0.672 ، -0.544) على التوالي نظراً لكون قيم مستوى الدلالة p-value والتي يرمز لها (Sig) هي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05)

(نائر داود سلمان القيسي ، 2018 ، ص36)

وهي نتيجة منطقية توصلت إليها الباحثة فمعنى وجود الإشارة السالبة المعنوية بين بعدين أو أكثر فهذا يعني بأن أحدهما يقيس بعداً بالإتجاه المعاكس للبعد الآخر والذي يعني أنه في حالة خفض درجة بعدي (القلق المعرفي ، والقلق البدني) فإنه هنالك ارتفاع وتحسن في (دافع إنجاز النجاح) .

كما تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين بعد (الثقة بالنفس) لمقياس (قلق المنافسة الرياضية) مع بعد (دافع إنجاز النجاح) لمقياس (دافعية الإنجاز الرياضي) نظراً لكون قيمة (R) المحسوبة (0.661) والتي هي ذات مستوى الدلالة (Sig) أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) .

وتوصل أيضاً بوجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد (القلق المعرفي) و(القلق البدني) و(الثقة بالنفس) لمقياس (قلق المنافسة الرياضية) مع بعد (دافع تجنب الفشل) لمقياس (دافعية الإنجاز الرياضي) إذ بلغت قيمة (R) المحسوبة (0.472 ، 0.592 ، 0.510) على التوالي نظراً لكون قيم مستوى الدلالة (Sig) هي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) .

إن النتيجة التي توصلت إليها الباحثة تعد نتيجة منطقية وذلك لأن جميع قيم الارتباطات الإيجابية والسلبية بين أبعاد مقياس (قلق المنافسة الرياضية) كانت ذات دلالة معنوية مع (دافع إنجاز النجاح) وهذا يعني إن مقياس قلق المنافسة الرياضية له تأثير كبير بدافعية الإنجاز الرياضي ، والباحثة ترى إن لاعب كرة السلة الشاب والذي يمتلك ثقة عالية يكون لديه دافعية إنجاز أكبر لبذل المزيد من الجهد لأجل تحقيق التفوق والفوز فضلاً عن إنها تجعل اللاعب يشعر بالهدوء والاسترخاء وصفاء ذهنياً للتركيز في مواقف اللعب الضاغطة وأثناء التهديد في اللحظات الحرجة مما يجعله يتصرف بدافع النجاح في الكثير من مواقف اللعب المختلفة والدرجة على الرغم من الجهد الكبير والرغبة والمثابرة التي يبذلها في تحقيق الهدف ، أن النتيجة التي تم التوصل إليها تتفق مع ما أشار له

(يوسف قطامي ، 2000) نقلاً عن (wooholk) "بأن لكل سلوك دافع وأن الدافع يأتي نتيجة الثقة الموجودة عند اللاعب ، إذ أن سيطرة الدافع على تفكير اللاعب أو الفرد وأدائه تجعله دائماً في حالة نفسية غير متوازنة يبقى يعمل ويجتهد بهدف تحقيق الإنجاز ، لذلك يكون سلوك الفرد المدفوع والناجح عن الثقة الموجودة عند الفرد أو اللاعب بأنه سلوك هديفي يكون فيه الفرد حيويًا ونشطاً (يوسف قطامي ، 2000 ، ص398)

كما يذكر (منقذ محمد وعادل حرحوش ، 2000) "أن دافع الإنجاز ذات إرتباط وثيق بالثقة إذ أن سلوك الفرد وأدائه لأي مطلب أو مهمة لا يأتي إلا عن طريق وجود الثقة لدى الفرد أو اللاعب ، فالدوافع هي مميزات السلوك وهي التي تثير النشاط وتحافظ عليه ، كما أن دافع الفرد هو دليله السلوكي النابع عن رغبته في ذلك السلوك"

(منقذ محمد داغر وعادل حرحوش صالح ، 2000 ، ص335)

كما ترى الباحثة أن أبعاد مقياس (قلق المنافسة الرياضية) كانت ذات دلالة معنوية مع (دافع تجنب الفشل) إذ يعد مقياس قلق المنافسة الرياضية وسيلة ومصدر لكثير من الأفكار الإيجابية التي تستحضر في ذهن الرياضي كونه يتضمن بعد القلق المعرفي ، إذ أن الأفكار الإيجابية تحسن من أداء اللاعب وتطور من أدائه في اللعبة لكي لا يقع في الفشل وعدم تحقيق ما مطلوب منه لذلك تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية مع دافع تجنب الفشل يدل على أن عينة البحث هم من اللاعبين الجيدين الشباب في مجال لعبة كرة السلة كونهم يتمتعون بمستوى معرفي جيد والذي يمكنهم من تجنب حالات الفشل والذي يعطيهم الدافع والحافز الكبير للعطاء والعمل من أجل الفوز في المباريات التي يخوضونها وأن يتغلبوا على ضعف الأداء أو فقدان بعض الأمور في أثناء المنافسات .

أن النتيجة التي تم التوصل إليها تتفق مع ما ذكرته (هالة مصطفى ، 2008) "إن أرتفاع القلق يمكن أن يؤدي أحياناً إلى أثر نفسي سيء في اللاعب بدلاً من أن يكون عاملاً من عوامل توافقه"

(هالة مصطفى أبراهيم ، 2008 ، ص89)

ويتفق أيضاً مع ما أشار إليه (محمد حسن ، 2005) " كلما أرتفع دافع الإنجاز عند اللاعبين كلما أنخفض دافع تجنب الفشل وهذا يعود إلى إمكانية اللاعبين في تحفيز أنفسهم وتحقيق إنجاز أكبر من النجاح وفي الزمن المحدد وبصورة تساعدهم على بذل المزيد من الجهد والمثابرة والإستمرارية حتى تحقيق الأهداف

(محمد حسن علاوي ، 2005 ، ص82)

كما يشير (عكلة سليمان ، 2008) "أن الحالة الإنفعالية للرياضيين يؤثر عليهما عوامل البيئة الخارجية لمكان المنافسة والجمهور والأفكار والانفعالات الداخلية والتي تؤدي إلى فقدان السيطرة والذي يؤدي إلى زيادة القلق.

(عكلة سليمان الحوري ، 2008 ، ص129)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات:

- 1- يوجد تناغم وتأثير كبير بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافع إنجاز النجاح للاعبين كرة السلة الشباب .
- 2- يوجد تناغم وتأثير كبير بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافع تجنب الفشل للاعبين كرة اسلة الشباب .
- 3- التأثيرات المباشرة لبعد القلق المعرفي في بعد دافع إنجاز النجاح كانت بالإتجاه العكسي كونها ذات معامل ارتباط سلبي في حين كان بالإتجاه الموجب مع بعد دافع تجنب الفشل .
- 4- التأثيرات المباشرة لبعد القلق البدني في بعد دافع إنجاز النجاح كانت بالإتجاه العكسي كونها ذات معامل ارتباط سلبي في حين كان بالإتجاه الموجب مع بعد دافع تجنب الفشل .
- 5- التأثيرات المباشرة لبعد الثقة بالنفس في بُعد دافعية الانجاز الرياضي كانت ذات معاملات ارتباط طردية موجبة .

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بالمتغيرات النفسية التي من شأنها تعمل على خفض مستوى قلق المنافسة للاعبين كرة السلة .
- 2- الاستعانة بتدريبات الاسترخاء والتهدئة النفسية والإحماء الجيد للتخلص أو الحد من حالة القلق السلبية التي ترافق اللاعبين في المنافسات الرياضية .
- 3- ضرورة إجراء دراسات مشابهة لحالات قلق المنافسة الرياضية مع متغيرات نفسية أخرى لم يتم تناولها بالدراسة الحالية .
- 4- ضرورة إجراء دراسات مشابهة على ألعاب أخرى ولكلا الجنسين .

المصادر

- هالة مصطفى أبراهيم ؛ فسيولوجية قلق المنافسة الرياضية ، ط1: (دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الأردن ، 2008) .
- ثائر داود سلمان القيسي ؛ التحليل الإحصائي للاختبارات اللامعلمية باستخدام IBM SPSS Statistics Version24: (دار الضياء للطباعة والتصميم ، العراق ، النجف الأشرف ، 2018).
- عكلة سليمان الحوري ؛ مبادئ علم النفس التدريب الرياضي ، ط2: (دار ابن الأثير للطباعة والنشر، الموصل ، 2008) .
- منقذ محمد داغر وعادل حرحوش صالح ؛ نظرية المنظمة والسلوك التنظيمي : (دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ، 2000) .
- محمد حسن علاوي ؛ علم النفس الرياضي : (دار المعارف ، القاهرة ، 1979) .
- محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1: (مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1998) .
- محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية القيادة الرياضية ، ط2 : (مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2005)
- فؤاد البهي السيد ؛ علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1979) .
- يوسف قطامي؛ "أثر كل من متغير الجنس والصف والتحصيل الدراسي في دافعية التعلم لدى طلبة منطقة الأغوار الوسطى في الأردن" : (مجلة دراسات ، المجلد 27 ، العدد (2) ، الأردن ، 2000 .